استمرارا لكشف علاقة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك مع الكيان الصهيوني، نشرت شبكة محيط وثيقة تثبت عرض الكيان الصهيوني منح مبارك ورموز نظامه حق اللجوء السياسي.

وتثبت الوثيقة أن الكيان الصهيوني عرض منح مبارك وأعضاء حكومة الدكتور أحمد نظيف وقيادات الحزب الوطني حق اللجوء السياسي، وذلك بعد تنحي مبارك عن رئاسة مصر بأربعة أيام.

وتوضح الوثيقة أن السفير الصهيوني السابق بالقاهرة إسحاق ليفانون تحدث إلى زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية يوم 15 فبراير الماضي، وأبلغه بالعرض، وأن زكريا عزمي رحب به ووعده ببحثه وسرعة الرد عليه، وتحدث كذلك مع صفوت الشريف أمين عام الحزب الوطني السابق ورئيس مجلس الشورى وعرض عليه نفس العرض، ومع ترحيبه إلا أنه أكد بأنه لا يوجد ما يستوجب هروبهم من البلاد وأن الاحتجاجات الشعبية سوف تنتهي قريبا ليعود الأمر لما كان عليه فى السابق.

وفيما يلي جزء من نص المستند المذيل بتوقيع سفير تل أبيب بالقاهرة إسحاق ليفانون بتاريخ 15 فبراير 2011 بعنوان "عرض اللجوء السياسي للرئيس مبارك وقيادات حكومته وحزبه"، وموجه إلى وزير خارجية الكيان الصهيوني.

- تحدثنا اليوم إلى زكريا عزمي رئيس ديوان الرئيس مبارك وأبلغناه عن عرض حكومة إسرائيل بمنح الرئيس مبارك وجميع أعضاء حكومته وقيادات حزبه الحاكم حق اللجوء السياسي ونقلهم إلى تل أبيب تحت دعوى العلاج.
- ومن جانبه أبلغنا زكريا عزمي بجدية بحث الأمر مع الرئيس مبارك وأعضاء حكومته وقيادات حزبة وسوف يبلغنا بالرد فى أقرب وقت لآتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لنقلهم إلى تل أبيب قبل تفاقم الأمور فى البلاد وتزايد الإحتجاجات الشعبية ضدهم.
- كما تحدثنا إلى صفوت الشريف أمين الحزب الوطني ورئيس مجلس الشورى وأبلغناه بعرض حكومة إسرائيل وأبدى ترحابه بالأمر لكنه أكد لنا أنه لا يوجد ما يستدعي هروبه وقيادات حزبه وحكومته من البلاد وأن ما يدور من أحداث سوف تنتهى سريعا بعد تقديم بعض التنازلات للمواطنين وسوف يتم السيطرة على الأوضاع ليعود الهدوء للحياة فى مصر بلاده.

يذكر أن الرئيس المخلوع حسني مبارك كانت تربطه علاقات جيدة مع الكيان الصهيوني، وقد عبر قادة الكيان الصهيوني عن حزنهم وأسفهم لسقوط نظامه، معتبرين أنه كان كنزا استيراتيجيا لهم وحاميا لأمنهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com